

سياسة القيم وقواعد الأخلاق

المقدمة

تهدف القيم الأساسية للتعليم إلى حماية حقوق الأفراد وتعزيز بيئات التعلم الإيجابية والشاملة القائمة على الاحترام في المدارس.

تشكل هذه القيم جنباً إلى جنب مع القيم الثقافية والأخلاقية لدولة الإمارات العربية المتحدة أساساً لجميع الأنشطة المدرسية ومرجعاً لاتخاذ القرارات بما يتوافق مع المرسوم بقانون اتحادي رقم (18) لسنة 2020 في شأن التعليم الخاص وتعديلاته.

تحدد هذه السياسة القيم التي يجب أن تسترشد بها المدارس وتضع المتطلبات اللازمة لضمان تطبيق هذه القيم وأن يتبنى قادة المدارس وكافة الموظفين أعلى المعايير الأخلاقية في جميع جوانب عملهم.

الغرض

- تحديد القيم الأساسية للتعليم لدى دائرة التعليم والمعرفة بما يتماشى مع القوانين واللوائح والسياسات ذات الصلة في دولة الإمارات وإمارة أبوظبي.
- تحديد متطلبات دائرة التعليم والمعرفة بأن تلتزم المدارس بهذه القيم الأساسية في جميع أنشطتها وأن تعزز هذه القيم داخل مجتمعاتها المدرسية.
- ضمان أن تسترشد المدارس بقيم الهوية الوطنية الإماراتية والقيم الثقافية في ممارساتها التعليمية.
- ضمان أن يتبنى مديرو المدارس وكافة الموظفين أعلى المعايير الأخلاقية وأن يلتزموا بالنزاهة على جميع المستويات وفي جميع جوانب أدوارهم المهنية.
- تعزيز الوعي والتعاطف والتنوع الثقافي والثقة والاحترام المتبادل والتسامح داخل جميع مجتمعات المدارس بما يتماشى مع روح البرنامج الوطني للتسامح.

التعريفات

الاحتياجات التعليمية الإضافية

تُعرّف بأنها التسهيلات أو التعديلات أو الدعم الإضافي داخل البيئة المدرسية للحصول على متطلبات فردية، استجابة لسياق معين بشكل دائم أو مؤقت.

وينطبق ذلك على أي دعم يحتاجه الطلبة الذين لديهم احتياجات تعليمية خاصة و/أو عوائق إضافية أمام التعلم أو الوصول أو التفاعل (على سبيل المثال: ذوو الإعاقة السمعية أو البصرية، أو صعوبات القراءة، أو الطلبة الموهوبون والمتفوقون). وقد يحتاج بعض الطلبة إلى تكييفات في الحصص الدراسية أو التقييمات أو الوصول إلى المرافق التعليمية.

تضارب المصالح

حالة قد تكون فيها المصالح المالية أو الشخصية أو الاجتماعية أو غيرها قادرة على التأثير على حكم الفرد أو قراراته أو أفعاله فيما يتعلق بمسؤولياته المهنية.

القيم الأساسية

تشمل القيم الأساسية للتعليم بالإضافة إلى القيم الثقافية الأخرى في دولة الإمارات، مثل: النزاهة، الأمانة، العمل الجماعي، الشفافية، الابتكار، الشمولية، الاحترام، المساءلة، التسامح، التعاطف، والاستدامة.

الثقافة

مجموعة من الخصائص الروحية والمادية والفكرية والعاطفية المميزة لمجتمع أو فئة اجتماعية، وتشمل أنماط الحياة والقيم ونظم العيش المشتركة، إضافة إلى الفنون والآداب والتقاليد والمعتقدات. وفق تعريف اليونسكو، 2001

القيادة الأخلاقية

القيادة التي يظهرها مدير المدرسة وأعضاء مجلس الأمناء والمالكون والمشغلون، والتي تحترم القيم الأساسية للتعليم والقيم الثقافية والهوية الوطنية الإماراتية.

قواعد الأخلاق

المبادئ الأخلاقية التي تحكم سلوك الشخص أو تصرفاته.

الأنشطة اللاصفية

أنشطة منظمة يمكن للطلبة المشاركة فيها، وغالباً ما تكون خارج المنهج الدراسي (ولكن قد تكون مرتبطة به)، مثل الأنشطة الرياضية، الثقافية، العلمية، الاجتماعية، الرحلات الميدانية، والمسابقات.

مجلس الأمناء

الهيئة العليا المنظمة للمدرسة، ويتم تعيينها من قبل ملاك المدرسة، وتشمل أعضاء مؤهلين وممثلين عن أولياء الأمور، وهي مسؤولة عن الإشراف على جميع الأنشطة التعليمية والإدارية.

التعليم الشامل

نهج تعليمي يقر بتنوع المتعلمين ويضمن تكييف التدريس لتمكين جميع الطلبة من التعلم.

الابتكار

توليد أفكار إبداعية أو طرق وممارسات أو أجهزة جديدة لإحداث تحسينات على الوضع الراهن.

النية السيئة

وجود توجه مقصود لتجاهل قيم أو تقاليد أو مبادئ ثقافية، بما قد يؤدي إلى إساءة أو انتهاك ثقافي.

قيادات المدرسة

الأعضاء ذوو المناصب العليا في المجتمع المدرسي، بما في ذلك مدير المدرسة، وأعضاء مجلس الأمناء، والمشغلون، والمالكون و/أو المستثمرون.

التسامح

الاستعداد لقبول السلوكيات والمعتقدات المختلفة دون التخلي عن المعتقدات الشخصية أو إضعافها.

الهوية الوطنية

نظام القيم الاجتماعية والأخلاقية المرتبطة بأسلوب حياة الناس في الماضي والحاضر والمستقبل، كما ورد في البوابة الرسمية لحكومة الإمارات العربية المتحدة.

السلوك غير الأخلاقي

أي سلوك أو فعل يخالف بشكل مباشر القيم الأساسية لدائرة التعليم والمعرفة أو الميثاق المهني للعاملين في مؤسسات التعليم العام، أو سياسات دائرة التعليم والمعرفة، أو القيم الثقافية والهوية الوطنية الإماراتية. ويشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- القمع
- التمييز
- العنصرية

- التحيز
- المحاباة
- الكذب
- التتمر
- التحرش الجنسي

الإبلاغ عن المخالفات

قيام فرد بنقل معلومات عن ممارسات تنظيمية غير سليمة (مثل الاحتيال، الفساد، سوء الإدارة، أو الأفعال التي قد تشكل خطراً على الأفراد أو البيئة أو المصلحة العامة) التي تحدث في مكان عمله أو محيطه.

السياسة

1. أطر القيم والعمل بها

1.1 القيم الأساسية

يجب على المدارس إدراج القيم الأساسية للتعليم في جميع أنشطتها وتعزيز هذه القيم داخل مجتمعاتها المدرسية.

1. يجب على المدارس تضمين القيم الأساسية في جميع عمليات اتخاذ القرارات والتخطيط والتطوير والتدريس وصنع السياسات والإدارة، وبذلك تعزيز المجتمعات المدرسية الشاملة وحماية حقوق جميع الأفراد.

2. يجب على المدارس تعزيز أهمية القيم الأساسية لجميع أعضاء المجتمع المدرسي من خلال:

○ أ. تعزيز الوعي والتفاعل بشأن القيم الأساسية من خلال الفعاليات (مثل أيام القيم) ووسائل الاتصال (مثل الملصقات والنشرات الإخبارية).

○ ب. نقل جوانب مختلفة من القيم الأساسية (مثل التقاليد، التراث، المواطنة، الالتزام، التطوع) من خلال المنهج الدراسي.

○ ج. وضع آلية لضمان مساءلة الأفراد الذين لا يلتزمون بالقيم الأساسية.

قيم الهوية الوطنية الإماراتية والقيم الثقافية

الاحتفاء بقيم الهوية الوطنية الإماراتية والقيم الثقافية

من أجل تعزيز الهوية الوطنية الإماراتية والقيم الثقافية، يجب على المدارس ضمان ما يلي على الأقل:

1. الاندماج المدرسي الشامل:

يجب على المدارس الترويج المستمر والاحتفاء وإدراج الهوية الوطنية الإماراتية والقيم الثقافية في جميع جوانب الحياة المدرسية (مثل المنهج، الوعي المجتمعي، تجربة الزائر) بما يتماشى مع سياسة دائرة التعليم والمعرفة للاعتبارات الثقافية في المدارس.

2. العطلات الرسمية والمناسبات الوطنية:

يجب على المدارس مراعاة العطلات الرسمية الإماراتية والمناسبات الوطنية وفق تعليمات دائرة التعليم والمعرفة، ولا يجوز تحديد يوم دراسي في هذه الأيام دون موافقة مسبقة.

3. الأعلام والصور:

يجب على المدارس رفع علم دولة الإمارات، وضمان أنه العلم الوحيد المرفوع داخل المدرسة، وعرض الصور الرسمية بما يتوافق مع متطلبات دليل تسلسل الصور الرسمية وسياسة دائرة التعليم والمعرفة للمباني والمرافق.

4. الطابور والسلام الوطني:

يجب على المدارس تنظيم طابور صباحي يومي (بأي صورة مناسبة: على مستوى المدرسة أو الصف أو القسم)، مع أداء السلام الوطني الإماراتي، وضمان التزام الجميع بالسلوك اللائق أثناء ذلك.

○ يجب توعية الطلبة والموظفين والزوار بأهمية احترام السلام الوطني والسلوك المناسب أثناء عزفه وترديده.

5. لجنة الهوية الوطنية المدرسية:

يجب على المدارس تشكيل لجنة (سواء ضمن مجلس الأمناء أو كجهة مستقلة) تضم على الأقل ثلاثة من أولياء الأمور الإماراتيين، بهدف تعزيز الهوية الوطنية والقيم الثقافية داخل المدرسة.

الالتزام بقوانين دولة الإمارات

يجب على المدارس التأكد من أن أعضاء المجتمع المدرسي يفهمون ويحترمون ويلتزمون بالمتطلبات المحددة في هذه السياسة وجميع التشريعات الأخرى في دولة الإمارات العربية المتحدة.

القيادة الأخلاقية والثقافة

القيادة الأخلاقية

يجب على المدارس إظهار التزام واضح بالقيادة الأخلاقية من خلال التأكد من أن قادة المدارس:

1. يَجِبُ عَلَى الْمَدَارِسِ عَدَمَ اسْتِخْدَامِ اسْمِ دَائِرَةِ التَّعْلِيمِ وَالمَعْرِفَةِ لِإِيصَالِ مَعْلُومَاتٍ أَوْ قَرَارَاتٍ ذَاتِ طَبِيعَةٍ حَسَّاسَةٍ أَوْ سَلْبِيَّةٍ إِلَى أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ، مَا لَمْ يُنصَّ صَرَاحَةً عَلَى ذَلِكَ (عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ، سَتُنصُّ التَّعَامِيمُ صَرَاحَةً عَلَى أَنَّ الْمَدَارِسَ مُحَوَّلَةٌ بِالإِبْلَاحِ عَنِ إِغْلَاقِ الْمَدْرَسَةِ بِسَبَبِ المَطَرِ؛ وَلَكِنْ لَا يُسْمَحُ لِلْمَدَارِسِ بِالتَّصْرِيحِ عَنِ عَدَمِ مُوَافَقَةِ الدَّائِرَةِ عَلَى طَلَبَاتٍ خَاصَّةٍ بِالدِّرَاسَةِ أَمَامَ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ..).
2. يَجِبُ عَلَى الْمَدَارِسِ عَدَمَ إِحَالَةِ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ المدرسي إِلَى دَائِرَةِ التَّعْلِيمِ وَالمَعْرِفَةِ الأُمُورِ لِلحصولِ عَلَى إِعْفَاءَاتٍ غَيْرِ مَصْرُوحٍ بِهَا أَوْ تَحْرِيطِ الموظفين أَوْ أولياء الأُمُورِ للضغطِ عَلَى الدائرةِ لِإلغَاءِ القَرَارِ الصَّادِرِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ (عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ، إِرْسَالُ أولياءِ الأُمُورِ لِطَلَبِ إِعْفَاءَاتٍ عَلَى عَدَدِ المَقَاعِدِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْمَدْرَسَةَ بَلَغَتْ طَاقَتَهَا الإِسْتِيعَابِيَّةَ الكَامِلَةَ، وَإِرْسَالُ أولياءِ الأُمُورِ لِإِعْتِرَاضِ عَلَى نَتِيجَةِ تَفْهِيمِ المُفْتَشِّينِ).
3. يلتزمون بتضمين مبادئ القيادة الأخلاقية في جميع عمليات اتخاذ القرارات والأفعال والسلوكيات، بما يتوافق مع الميثاق المهني والأخلاقي للعاملين في مؤسسات التعليم العام (وزارة التربية والتعليم، 2022) وجميع الأنشطة والإجراءات المدرسية.
4. يحثون أفراد المجتمع المدرسي الأوسع على المشاركة في عملية مناقشة الأفكار واتخاذ القرارات بما يتوافق مع النهج المعتمد.
5. يضمنون عدم وجود تضارب في المصالح بين مصالحهم الشخصية أو المالية أو الاجتماعية أو غيرها، والتي قد تؤثر على واجبهم المهني في تقديم تعليم عالي الجودة بما يتماشى مع هذه السياسة.
6. يلتزمون بتوفير التدريب اللازم للموظفين حول السلوك الأخلاقي.

تعيين الموظفين

يجب على قيادات المدارس التأكد من اتباع القيم الأساسية أثناء تعيين الموظفين في المدرسة وفقاً لهذه السياسة.

1. يجب أن تتم عمليات التوظيف أو الاختيار أو التعيين أو الترقيّة بطريقة عادلة وشفافة وموضوعية، وأن تقلل من تأثير التحيز أو التفضيل الشخصي.

السلوك الأخلاقي

يجب على كل عضو في المجتمع المدرسي الحفاظ على أعلى معايير السلوك الأخلاقي، كما يجب على المدارس إنشاء أنظمة وإجراءات لمنع وتحديد ومعالجة السلوك غير الأخلاقي.

1. يشمل السلوك غير الأخلاقي أي فعل أو سلوك يخالف القيم الأساسية أو الميثاق المهني أو سياسات دائرة التعليم والمعرفة، بما في ذلك (على سبيل المثال لا الحصر):
القمع، التمييز، العنصرية، التحيز، المحاباة، الكذب، التتمر، أو أي نوع من أنواع التحرش.
2. يجب على المدارس التأكد من أن جميع أعضاء المجتمع المدرسي يظهرون أعلى مستويات النزاهة والصدق في جميع الأعمال الأكاديمية، دون غش أو تواطؤ أو تزوير أو سرقة أدبية أو تلقي مساعدة غير مصرح بها، بما يتماشى مع المرسوم بقانون اتحادي رقم (33) لسنة 2023 بشأن مكافحة الغش والإخلال بنظام الاختبارات، وسياسة دائرة التعليم والمعرفة للتقييم في المدارس.
3. يجب على المدارس عدم استخدام اسم دائرة التعليم والمعرفة لإيصال معلومات أو قرارات ذات طبيعة حساسة أو سلبية إلى أفراد المجتمع، ما لم يتم التصريح بذلك بشكل صريح.

السلوك الأخلاقي

3. يجب على المدارس عدم استخدام اسم دائرة التعليم والمعرفة لإيصال معلومات أو قرارات ذات طبيعة حساسة أو سلبية إلى أفراد المجتمع، ما لم يُنص صراحة على ذلك.
على سبيل المثال: لا يجوز للمدارس الإبلاغ عن إغلاق المدرسة بسبب المطر دون تصريح من الدائرة أو دون وجود تعميم رسمي بذلك .
4. يجب على المدارس عدم إحالة أفراد المجتمع المدرسي إلى دائرة التعليم والمعرفة للحصول على إعفاءات غير مصرح بها، أو تحريض الموظفين أو أولياء الأمور للضغط على الدائرة لإلغاء قرارات صادرة عن المدرسة.
على سبيل المثال: إرسال أولياء الأمور لطلب إعفاءات رغم بلوغ المدرسة طاقتها الاستيعابية، أو الاعتراض على نتائج تقييم المفتشين .
5. يجب على المدارس إنشاء آليات وإجراءات لتحديد ومعالجة حالات السلوك غير الأخلاقي.
6. يجب على المدارس العمل وفقاً لسياسة دائرة التعليم والمعرفة لقواعد الأخلاقيات المهنية في المدارس، بالإضافة إلى إجراءات المدرسة في حال تبين أن أحد أعضاء الكادر قد تصرف بشكل غير أخلاقي.
7. سيتم التحقيق في أي بلاغ عن انتهاكات محتملة لسياسة الاعتبارات الثقافية في المدارس، وقد يؤدي ذلك إلى اتخاذ قرار بعدم الامتثال (وفقاً للعقوبات المحددة) إذا تم إثبات وجود نية سيئة.
8. يجب على المدارس دمج عملية التقييم الذاتي الأخلاقي مع تقييم الأداء للقادة والموظفين.

الإبلاغ عن المخالفات

يفرض المرسوم بقانون اتحادي رقم (31) لسنة 2021 بشأن الجرائم والعقوبات وتعديلاته التزاماً على الأفراد بالإبلاغ عن الجرائم.

وبما يتماشى مع ذلك، يجب على المدارس إنشاء سياسة للإبلاغ عن المخالفات لضمان وجود قناة آمنة وآلية واضحة للإبلاغ عن أي ممارسات غير قانونية أو غير أخلاقية، وتوفير وسيلة لتصحيح هذه الممارسات.

1. يجب على المدارس توفير آلية للإبلاغ المجهول لحماية هوية الفرد المُبلِّغ.

2. في حال كانت هوية المُبلِّغ أو موضوع الشكوى معروفة، يجب على المدارس ضمان السرية وحماية الأفراد من أي إجراء تأديبي أو وصم أو تمييز حتى انتهاء التحقيق.

بيئة تعليمية إيجابية

يجب على المدارس تعزيز بيئة مدرسية إيجابية تعكس القيم الأساسية من خلال الإجراءات والمبادرات التالية:

1. تعزيز الإبداع والإيجابية والعمل الجماعي من خلال مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي كلما كان ذلك ممكناً ومناسباً، بما يتماشى مع سياسة دائرة التعليم والمعرفة لمشاركة أولياء الأمور في المدارس.
2. التزام جماعي من قبل الموظفين بالقيم الأساسية، يظهر في السلوكيات والممارسات العادلة والمحترمة، مما يعزز الثقة والمساواة.
3. وضع توقعات واضحة لتعزيز احترام التنوع وتشجيع التعلم الشامل واحترام الهوية الوطنية الإماراتية والقيم الثقافية.
4. توفير سياسات المدرسة ووثائقها باللغتين العربية والإنجليزية لتسهيل التواصل مع مجتمع أولياء الأمور.